Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرسلا إليهم واحتج بأشياء يطول شرحها وفى صحة بناء هذه المسئلة على هذا الاصل نظر لايخفى * وخرج بقولنا ومات على الاسلام من لقيه مؤمنا به ثم ارتد ومات على ردته والعياذ بالله وقد وجد من ذلك عدد يسير كعبيد الله بن جحش الذى كان زوج أم حبيبة فانه أسلم معها وهاجر إلى الحبشة فتنصر هو ومات على نصرانيته وكعبد الله بن خطل الذى قتل وهو متعلق بأستار الكعبة وكربيعة بن أمية بن خلف على ماسأشرح خبره فى ترجمته فى القسم الرابع من حرف الراء ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الاسلام قبل أن يموت سواء اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مرة أخرى أم لا وهذا هو الصحيح المعتمد والشق الأول لاخلاف فى دخوله وأبدى بعضهم فى الشق الثانى احتمالا وهو مردود لاطباق أهل الحديث على عدّ الأشعث بن قيس فى الصحابة وعلى تخريج أحاديثه فى الصحاح والمسانيد وهو ممن ارتد ثم عاد إلى الاسلام فى خلافة أبى بكر وهذا التعريف مبنى على الاصح المختار عند المحققين كالبخارى وشيخه أحمد بن حنبل ومن تبعهما ووراء ذلك أقوال أخرى شاذة كقول من قال لايعد صحابيا الا من وصف بأحد أوصاف أربعة من طالت مجالسته أو حفظت روايته أو ضبط انه غزا معه أو استشهد بين يديه وكذا من اشترط فى صحة الصحبة بلوغ الحلم أو المجالسة ولو قصرت وأطلق جماعة أن من رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابى وهو محمول على من بلغ سن التمييز إذ من لم يميز لاتصح نسبة الرؤية إليه نعم يصدق أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رآه فيكون صحابيا من هذه الحيثية ومن حيث الرواية يكون تابعيا وهل يدخل من رآه ميتا قبل أن يدفن كما وقع ذلك لابى ذؤيب الهذلى الشاعر ان صح محل نظر والراجح عدم الدخول * ومما جاء عن الأئمة من الأقوال المجملة فى الصفة التى يعرف بها كون الرجل صحابيا وان لم يرد التنصيص على ذلك ما أورده ابن أبى شيبة فى مصنفة من طريق لابأس به أنهم كانوا فى الفتوح لايؤمرون الا الصحابة وقول ابن عبد البر لم يبق بمكة ولا الطائف أحد فى سنة عشر الا أسلم وشهد مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ومثل ذلك قول بعضهم فى الأوس والخزرج انه لم يبق منهم أحد فى آخر عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم الا دخل فى الاسلام وما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأحد منهم يظهر الكفر والله أعلم